

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3441-2-91

هـ

عبدالرحمن البراك

ولو يؤاخذ الله بما ظلمهم ما ترك عليه. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ولكن يؤخرهم الى اجر مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - [00:00:00](#)

ويجعلون لله ما يكرهون. وتصف السنتهم الكذب ان لهم لا جرم ان لهم مفرتون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم. وما - [00:00:35](#)

انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه. وهدي ورحمة لقوم والله انزل من السماء ماء فاحياه الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه - [00:01:15](#)

يسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا. لبن خالصا سائرا للشاربين ومن ثمرات نخيلا تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون. ايه نعم. جزاك الله خير - [00:01:55](#)

لا اله الا الله يقول تعالى لم يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليه يعني لو عاقبهم وعاجلهم بالعقاب على ظلمهم ومعاصيهم ما ترك عليها من دابة. ما ترك على ظهر الارض من دابة يعني اهلكهم جميعا - [00:02:34](#)

ما ترك عليها وفي الاية الاخرى ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى يؤخرهم الى الاجل الذي قدره الله وسبق في علمه وقضائه فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا ستون. اذا جاء اجلهم اخذهم - [00:03:08](#)

سبحانه وتعالى بظلمه فاخذهم بظلمهم وحينئذ لا يستأخرون ساعة ولا ولا يستقدمون الاجر المحدود بتقدير الله وبعلمه سبحانه وتعالى لا يتقدم ولا يتأخر ثم قال تعالى ويجعلون لله ما يكرهون - [00:03:30](#)

يجعلون له الشيء الذي يكرهونه. وهذا تفسيره في الاية السابقة. واذا بشر احد بالانثى اه تفسيره في قوله ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون لا يجعلون له ما يكرهون - [00:04:06](#)

يجعلون له البنات واجعلون ويجعلون له ما يكرهون. وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى يفترون على الله الكذب ويتكلمون بالكذب ويزعمون ان لهم الحسنى يعني لهم الجنة والعاقبة الحسنة ان لهم الحسنى. لا جرم ان لهم النار - [00:04:27](#)

يا جرب تقدم بمعناها حقا. حقا ان لهم النار ليست لهم الجنة ليسوا اهلها ليسوا اهل الجنة بل هم اهل النار يا زلمة ان لهم النار وانهم مفرتون. تالله لقد ارسلنا الى امم من قبله - [00:05:01](#)

تزين لهم الشيطان اعمالهم. فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم الله ارسل الى الامم الماضية رسلا ولكن كلما جاء امة الرسول وكذبوه اخذهم الله واتبع بعضهم بعضا. وفي الاخرة يصلنا الى العذاب المعد له - [00:05:23](#)

والشيطان وليهم في هذه الدنيا ان يظلمهم ويزين لهم سوء اعمالهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم ثم قال تعالى وما انزلنا عليك الكتاب هذا القرآن الا لتبين لهم - [00:05:54](#)

انزل اليه الا لتبين لهم وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه تبين لهما ما اختلفوا فيه فتبين لهم الحق من الباطل والمحق من المبطل وهدي ورحمة - [00:06:24](#)

فهذا القرآن هدى للمتقين هدى للمحسنين وهدي للمؤمنين ورحمة لهم اما الذين كذبوا به واعرضوا عنه فانهم محرومون من هذا

الخير العظيم ولا يهتدون به ولا وليس هو لهم برحمة. بل هو عليهم حسرة - [00:06:44](#)

وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. ثم قال تعالى والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها. ان في ذلك اية بقوم يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا - [00:07:18](#)

وهذه الايات ايضا فيها تعداد لانواع من من النعم كما في اول السورة وكما في اخرها عبادة بنعمه ومنها انزال المطر الذي تحيا به الارض ومنها ما يخرجهم من الشراب من بطون الانعام من اللبن السائغ - [00:07:38](#)

وما يخرجهم من الثمرات من ثمرات النخيل والاعناب وقبل ان ينزل تحريم الخمر كانوا يتخذون منه الخمر. وهذه الاية استدلت بها على هذا ابادة الخمر في اول الاسلام يتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. ان في ذلك لاية لقوم يعقلون - [00:08:06](#)

في هذه المخلوقات وهذه النعم فيها ايات فهي نعمة واية نعمة وهو اية ومن اياته يريكم البرق خوفه وطمع. وينزل وينزل عليكم من السماء ماء ينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها - [00:08:47](#)

وما يخرجهم من بطون الاعناب من اللبن السائغ وما يخرجهم من الثمار كلها ايات ونعم. ولهذا يعقب كل كل نوع يعقبه بقوله في ذلك لاية اية لقوم يسمعون يسمعون - [00:09:14](#)

المواظ والتدخين ويسمعون الذكر ويصغون اليها ويقبلونها. واية لقوم يعقلون يستعمرون عقولهم بالتفكير في هذه الايات وفي هذه ان في ذلك لاية من قوم يعقلون. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:35](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم اية عجلهم بالعقوبة على كفرهم وعصيائهم ما ترك عليها اي على - [00:10:03](#)

كناية عن غير مذكور من دابة ما ترك عليها اي على الارض شوية. ما ترك عليها اي على الارض عن غير مذكور للعلم. الشيء المعلوم يجوز يجوز الاظمار لم يتقدم ذكر للارض - [00:10:34](#)

لكن يفهم من الكلام ما ترك ما ترك عليها من دابة ما ترك على ظهرها من دابة نعم من دابة قلقت هداه في الاية قد فعل الله ذلك في زمن نوح - [00:11:07](#)

اهلك من على الارض الا من كان في سفينة نوح عليه السلام عن ابا هريرة سمع رجلا يقول ان الظالم لا يظر الا نفسه وقال بئس ما قلت ان تموت في وكرها بظلم الظالم. وقال ابن مسعود ان الجعلة لتعذب في جحرها - [00:11:29](#)

بذنب ابن ادم وقيل معنى الاية لو يؤاخذ الله اباة الظالمين بظلمهم ولم توجد الابناء. لم يبق في الارض احد ولكن يؤخرهم الى اجل يمهلهم بحلمه الى اجل مسمى الى منتهى اجلهم. وانقطاع اعمالهم. فاذا جاء اجلهم لا يستغفرون - [00:12:01](#)

ساعة ولا يستقدمون قوله عز وجل ويجعلون لله ما يكرهون لانفسهم يعني البنات وتصف اي تقول السنتهم الكذب ان لهم الحسنى يعني البنين يقول ان لهم الحسنى يعني البنين نعم هذا قول الثاني ان لهم الجنة - [00:12:34](#)

يا رب لاجدن خيرا منها منقلبا فرجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى محل قال يا من يعني بالحسنى الجنة في الميعاد ان كان محمد صادقا في البعث لا جرى ما حقا. قال ابن عباس بلى - [00:13:15](#)

ان لهم النار في الآخرة. وانهم مفرطون. قرأ نافع بكسر الراء اي مسرفون بكسر الراء اي مسرف ابو جعفر بتشديد الرأي وكسرها اي مضيعون امر الله وقرآن مفرطون او مفرطون - [00:13:52](#)

الاولى مفرطون وفي الثانية مفرطون اي مضيعون نعم وقرآن اخرون بفتح الراء وتخفيفها في النار قاله ابن عباس وقال سعيد ابن جبير مبعدون وقال مقاتل متروكون مؤجلون الى النار. قال الفراء مقدمون الى النار - [00:14:24](#)

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم انا على الحوض اي متقدمكم والله لقد ارسنا الى امم من قبلك ما ارسنا الى هذه الامة فزين لهم الشيطان اعمالهم الخبيثة. فهو وليهم ناصرهم - [00:14:57](#)

اليوم وقربهم لطاعتهم اياه. ولهم عذاب اليم في الآخرة. ما انزلنا عليك كتابا الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه من الدين والاحكام. وهودا ورحمة لقوم يؤمنون اي ما انزلنا عليك الكتاب لا بيانا وهدي ورحمة. فالهدي والرحمة - [00:15:21](#)

على قوله لتبين والله انزل من السماء ماء يعني المطر. فاحيا به الارض بالنبات بعد موتها يبوستها ان في ذلك نهاية لقوم يسمعون القلوب القلوب. القلوب لا سمع الاذان. هم - [00:15:54](#)

وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم بفتح النون ها هنا وفي المؤمنين وابن عامر وابو بكر ويعقوب والباقون بظمها وهما لغتان مما في بطونه قال رد الكناية. نسقيكم ونسقيكم. نسقيكم من سقاه يسقيه - [00:16:24](#)

ونسقيكم من الرباعي من اسقاه يسقيه الكلمة دي وانا لكم في الانعام لعبرة نسقيكم بفتح النون ها هنا وفي المؤمنين نافع وابن عامر وابو بكر ويعقوب والباقون بضمها. نعم. وهم بالفتان - [00:16:55](#)

ما في بطونه قال رد الكناية الى النعم والنعم والناعم واحد ولفظ النعم مذكر. قال ابو عبيدة والاخفش النعم يذكر ويؤنث فمن انثى فلمعنى الجمع ومن ذكر فلحكم اللفظ قال الكسائي رده الى ما يعني في بطون ما ذكرناه. وقال المؤرج الكناية مردودة - [00:17:41](#)

الى البعض والجزء كانه قال نسقيكم مما في بطونه اللبن. اذ ليس لكلها لبن واللبن فيه مظمر من بين فرث وهو ما في الكرسي من الثقل. فاذا خرج منه لا يسمى فرثا. ودم - [00:18:15](#)

خالصا من الدم والفرث ليس عليه لون دم ولا رائحة فرث للشاربين. هنيئا يجري على السهولة في الحلق. وقيل انه لم يغص احد لبني قط قال ابن عباس اذا اكلت الدابة العلف واستقر في كرشها وطحنته فكان اسفله - [00:18:37](#)

واوسط لبن وعلى هو الدم والكبد مسلطة عليها تقصمها لله تعالى فيجري الدم في العروق واللبن في الضرع. ويبقى الفرس كما هو. ومن ثمرات والعنب يعني ولكم ايضا ابرة فيما نسقيكم ونرزقكم من ثمرات النخيل - [00:19:07](#)

والعالم تتخذون منه والكناية في منه. عائدة الى ما اي ما تتخذون منه ذكرا ورزقا حسنا. قال قوم السكر الخمر والرزق الحسن الخل قالوا وهذا عندي والرب قالوا وهذا قبل تحريم الخمر. والى هذا ذهب ابن مسعود وابن عمر وسعيد ابن جبير والحسن - [00:19:37](#)

هو مجاهد وقال الشابي اس اس السكر ما شربت وين رز والرزق الحسد ما اكلت وروى العوفي عن ابن عباس ان السكر هو الخلق بلغة الحبشة وقال بعضهم السكر النبي ذو المسكر. وهو نقيع التمر والزبيب اذا اشتد - [00:20:28](#)

والمطبوخ من العصير وهو قول الظحاك والنخعي ومن يبيح شرب النبيذ ومن حرمه يقول المراد من الاية الاخبار الاحلال. واولى الاقوال ان قوله تتخذون منه سكرا عن ابن عباس قال السكر ما حرم - [00:20:56](#)

من ثمرها والرزق الحسن ما احل. وقال ابو عبيدة السكر يقال هذا سكره ان في يقال هذا سكره يقال هذا سكر لك نعم ان في ذلك لاية لقوم يعقلون - [00:21:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الاجتهاد في العشر الاواخر وفضل قيام ليلة القدر وما يدعى فيها واي ليلة هي انا عايش ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:56](#)

كان اذا دخل العشر احيا الليلة وايقظ اهله وشد المنزر صلى الله عليه وسلم متفق عليه. ولاحمد ومسلم كان يجتهد في العشر الاواخر. ما لا يجتهد في غيرها عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا - [00:22:24](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه الجماعة الا ابن ماجة. وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما فيها قال قولني اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. رواه الترمذي وصححه - [00:22:52](#)

واحمد وابن ماجة وقال فيه ارأيت ان وافقت ليلة القدر عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان متحريها فليتحراها ليلة سبع وعشرين اوقع لتحروها ليلة سبع وعشرين. يعني ليلة القدر. رواه احمد - [00:23:22](#)

باسناد صحيح. وعن ابن عباس ان رجلا اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم. فقال انا يا نبي الله اني شيخ كبير عليل يشق علي القيام. فامرني بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر. قال عليك بالسابعة. رواه احمد - [00:23:52](#)

عن معاوية ابن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال سبع وعشرين رواه ابو داود وعن زر ابن حبيش قال سمعت ابي ابن كعب يقول - [00:24:22](#)

وقيل له ان عبد الله ابن مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف ما

يستثنى والله اني لاعلم اي - 00:24:42

في ليلة هي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين وما اردتها ان تطلع الشمس في

صبيحة يومها بيضاء لشعاع لها رواه احمد ومسلم وابو داود - 00:25:02

الترمذي وصححه وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاك فالعشر اولا من رمضان ثم تكفل العشر الاوسط في قبة تركية

على سدتها حصير حصير بيده فنحاه في ناحية القبة. ثم اطلع رأسه فكلم الناس فدنوا منه - 00:25:28

وقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة. ثم ارتكبت العشر الاوسط ثم فقيلا لي انها في العشر الاواخر. فمن احب منكم ان

يعتكف فليعتكف فالتاسعة معه. قال واني رأيتها ليلة وتر. واني اسجد في صبيحتها في طين - 00:25:59

وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوق. وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فكفى المسجد ابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ

من صلاة الصبح وجبينه وروثة انفه فيها الطين والماء. واذا هي الليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر. متفق عليه - 00:26:29

لكن لم يذكر في البخاري اعتكاف العشر الاول. وعن ابن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة القدر ثم انسيته

واراني صبيحة اسجد في ماء وطين. قال فمطرنا في ليلة ثلاث وعشرين - 00:27:07

وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه. رواه احمد ومسلم. وزاد فكان عبدالله بن

انيس يقول ثلاث وعشرين وعن ابي بكرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوا - 00:27:37

وفي تسع بقينا او سبع بقيت بقينا او خمس بقينا او ثلاث باقين او واخر ليلة قال فكان ابو بكرة يصلي في العشرين من رمضان

كصلاته في سائر السنة. فاذا دخل العشر - 00:28:07

اجتهد رواه احمد والترمذي وصححه. وعن ابي النظرة عن ابي سعيد في حديث له ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الناس

وقال يا ايها الناس انها كانت ابينت ليلة القدر. واني - 00:28:30

خرجت لاخبركم بها. فجاء رجلان يتحقان معهما الشيطان. فنسيتهما فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة

والخامسة والسابعة. قال قل يا ابا سعيد انكما اعلم بالعدد منا قال اجل نحن احق بذلك منكم؟ قال - 00:28:54

قلت ان التاسعة والخامسة والسابعة. قال اذا مضت واحدة وعشرون التي تليها اثنا اثنان وعشرون فهي التاسعة. فاذا مضت ثلاث

وعشرون. وهذا معنى تسع تبدأ من الثانية والعشرين. نعم اذا مرت ثلاث وعشرون فالتاليها السابعة. فاذا مضت خمس وعشرون

فالتالي تليها - 00:29:27

رواه احمد ومسلم. وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا وفي العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة

تبقى في سابعة تبقى في خامسة رواه احمد والبخاري وابو داود. وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:05

في سبع يمظين او في تسع يبقين. يعني ليلة القدر رواه البخاري عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اه ان

رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر. فقال رسول - 00:30:35

الله صلى الله عليه وسلم رأى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان متحريا فليتحري في السبيل الاواخر اخرج ولمسلم قال

ولمسلم قال اري رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. فقال النبي - 00:31:04

صلى الله عليه وسلم رأى رؤياكم في العشر الاواخر. فاطلبوها في الوتر منها. وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

تحروا ليلة القدر. في العشر الاواخر من رمضان. رواه مسلم والبخاري - 00:31:29

وقع في الوتر من العشر الاواخر رحمه الله عشق كل الاحاديث الواردة في بشأن ليلة القدر ليلة القدر قد نوه الله بها في كتابه وحصة

بأنزال القرآن وهذا من فضلها - 00:31:51

فهي اعظم ليلة وافضل ليلة وفي هذه الاحد الترغيب قال بها متحريها الرسول صلى الله عليه وسلم رغب فيها بقوله وبفعله عليه

الصلاة والسلام ودرج السلف من الصحابة والتابعين والمسلمين عبر الزمان - 00:32:14

هذا هذا على هذا المنوال يطلبون ليلة القدر ويتحرونها في العشر الاواخر والاحاديث كلها متفقة على ان ليلة القدر في العشر لكن

بعض الليالي ارجى من بعض لكنها لا تتعين لا يقال انها لا تكون الا ليلة - [00:32:42](#)

كذا بل هي محتملة لكن العشر تجمعها. العشر الاواخر تجمعها ثم قد تكون في سنة ليلة احدى وعشرين وفي سنة سبعة وعشرين وفي سنة. ولهذا قال العلماء مجموع الدالة يدل على انها تنتقل. يعني ليست في ليلة واحدة كل الزمان وكل السنين - [00:33:03](#)

وبهذه الجمع بين هذه الدالة انها مختلفة لكن اذا رؤي بتنقلها الاشكال والحمد لله ومجموع الدالة يقتضي طلب ليلة القدر في كل العشر ولكن يخص بعض الليالي بمزيد اجتهاد واخص الليالي - [00:33:33](#)

وارجاها هي ليلة سبع وعشرين ثم الاوتار واحد وعشرين ثلاثة وعشرين خمسة وعشرين تسعة وعشرين كلها وهذه الليلة هي من

فظل الله على هذه الامة من الرحمة انجاعت فهي باب من ابواب الخير - [00:34:03](#)

من ابواب الخير يدخل منه يدخل منها ينافسون في الخيرات والمسايعون الى الخيرات يدخل منه ذوي الهمم العاليات نسأل الله لنا ولكم العون والهداية والتوفيق. نعم نعم يا محمد لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله - [00:34:26](#)

رضي الله عنه قلب على قلبه هذا الامر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه والتابعين. قال شيخنا حفظه الله في الجامع لفوائد بلوغ المرام - [00:35:09](#)

ما ادري صراح البلوغ هل تكلموا عن نكتة الاحاديث التي ساقها في الاخر في الكلام وما وما يتصل به يعني في باب شروط الصلاة انا

عللت هذا بان بانه يجمع هذا مع شروط الصلاة بان الكلام مبطل للصلاة - [00:35:56](#)

وفوات شرط من الشروط كذلك يبطل الصلاة بين الشروط وبين ما ذكر في الكلام هو الطالب يكون بالفعل فالبطلان بالشرط بالترك

الكلام بالفعل تبطل بفعل وبترك بترك شيء من الشروط وبفعل ما - [00:36:25](#)

يحرم فيها نعم باب سترة المصلي السترة والله ما يحفظ لان راجعين السبل صاحب السبل او غيره عندك شي واما ايش واما

المواقيت باعتبار انه شرط نعم صحيح بعض مبهتات الصلاة وهو الكلام - [00:36:57](#)

الله يهديكم. باب سترة المصلي سترة ما يتقى به النظر او ما يحذر من اي شيء. والسترة في الصلاة ما تشتت به العورة او غيرها من

البدن المصلي ما يتقي به المار - [00:38:17](#)

ما يتقي به المارة بين يديه من جدار او عصا او نحوها ويقال لها السترة في الصلاة هو اتخاذ المصلي بالسترة بين يديه سنة عند

جمهور العلماء وقيل ان اتخاذها واجب ومما يرجح انها سنة - [00:38:47](#)

ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الصحراء الى غير سترة ولعل ذلك لبيان الجواز والغالب من هديه صلى الله عليه وسلم

الصلاة الى سترة وبهذا كانت تحمل معه العنزة فيصلي اليها. ولهذا تحمل - [00:39:07](#)

ولهذا كانت تحمل معه العنزة فيصلي اليها. نعم عن ابي دهيم ابن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو

يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان - [00:39:29](#)

ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه متفق عليه واللفظ البخاري وقع في البزار من وجه اخر اربعين خريفا هذا الحديث تضمن

حكم المرور بين يدي المصلي وفيه فوائد منها - [00:39:45](#)

الاولى عظم شأن الصلاة الثانية تهريب المرور بين يدي المصلي عظم شأن الصلاة يعني جاء التغريط في من يمر بين يدي المصلي

ماذا قيل لعظم شأن الصلاة الثانية تحليم المرور بين يدي المصلي بينه وبينه وفي سترته او - [00:40:03](#)

قريبا منه سواء كانت الصلاة فرضا او نفلا ولا فرق بين الحرم وغيره لاطلاق الحديث وهو قول الجمهور ولا تلازم بين تحريم المرور

ووجوب السترة فيحرم المرور بين يدي المصلي حتى ولو قيل بعدم وجوب السترة - [00:40:32](#)

السادسة ان المرور بين يدي المصلي من الكبائر بما ورد في الحديث وبما ورد من الامر بمنع الماء والاذن بمقاتلته الرابعة ينطبق عليه

الضابط الكبيرة وما قلنا النهي فيه مواعيد - [00:41:02](#)

وكان ان يقف اربعين اربعين سنة او اربعين يوما كان خيرا له من ان يمر بين يدي المصحف وكل نهى قرن بوعيد فان هذا يقتضي انه

من القبائل. نعم الرابعة ان المحذور هو المرور دون الجلوس او الاضطجاع او مد اليد الى شيء لآخذه - [00:41:26](#)

خامسة ان عقوبة المار بين يدي المصلي اعظم من وقوفه اربعين واما رواية من الائم فلم تصح البخاري خطأ لان اكثر رواة البخاري لم يذكروها لكن معناها صحيح هذا عليه من الائم. نعم - [00:41:58](#)

المعنى الصحيح في الرواية السادسة ان طول الوقوف مما مما يتعلق به الانسان ويتضرر. فكيف اذا كان مدة طويلة كاربعين يوما واكثر من ذلك ان الاربعين في رواية الصحيحين مهمة واما تعيينها باربعين خريفا - [00:42:26](#)

فهي عند البزار بسند ضعيف والمعول عليه رواية الصحيحين فلا يلزم بتعيين منتهج الزم بتعيين مدة يعني لا يقال اربعين يوم ولا شهر ولا سنة نعم رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال مثل مؤخرة الرجل - [00:42:51](#)

اخرجه مسلم وفي الحديث فوائد منها الاولى مشروعية سترة المصلين ثانية ان مقدار السترة مثل مؤخرة الرجل. يعني في العرض والارتفاع اذا تيسر ذلك والرجل هو ما يوضع على ظهر البعير - [00:43:17](#)

يكون عليه الراكب الذي كان يسمى ايش ومؤخرة ومؤخرته طرفه الذي يكون من خلف الراكب وقريب منها العنزة وهي رمح صغير وهي رمح صغيرة وهي رمح قصيرة كانت تغرز بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى في الصحراء - [00:43:40](#)

في قريب او قريب منها في الحج احسن الله اليكم قريبة في الحج احسن الله اليكم يعني كان في ارتفاع ما اظنها كما اقالة الرحم هو قريب منها العنزة وهي رمح قصيرة كانت تبرز بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى في الصحراء الثالثة السؤال عن -

[00:44:19](#)

اجمل في الدليل الرابعة ان الظاهرة ان هذا الحديث من نوع مراسيل الصحابة عائشة رضي الله عنها لم تكن مع النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك الخامسة ان الشتوة متكررة عند الصحابة رضي الله عنهم ولذا سألوها عن كيفيتها - [00:45:05](#)

ابن معبد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستتر احدكم في صلاته ولو بسهم اخرجه الحاكم وفي الحديث فوائد منها الاولى مشروعية السترة في الصلاة - [00:45:28](#)

الثانية التأكد السترة في الصلاة الثالثة اجزاء السهم ونحوه في سترة الصلاة الرابعة انها اذا كانت اطول من السهم فهو افضل وتقدم انها مثل مؤخرة الرجل والسهم ما يرمى به وهو عود دقيق قصير في رأسه حديدة - [00:45:45](#)

في رأسه حديدة مدببة يقال لها النصر وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة المرء المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحم - [00:46:10](#)

المرأة والحمار والكلب الاسود الحديث وفيه الكلب الاسود شيطان اخرجه مسلم وله عن ابي هريرة رضي الله عنه نحوه دون الكلب ابي داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:46:25](#)

رضي الله عنهما نحوه دون اخره وقيد المرأة بالحائض هذه الاحاديث في بيان ما يقطع الصلاة مروره بين يدي المصلي وفيه فوائد منها الأولى ان السترة تمنع من قطع الصلاة بمرور احد الثلاثة - [00:46:41](#)

من ورائها القطع يكون من دولة من دولة من دولة تمنع من قطع الصلاة من بعدها ومن ورائها اما المرور بين يدي المصلي وبين السترة فهو الذي ينهى عنه ويحرم ويقطع الصلاة - [00:47:02](#)

هذه الاحاديث في بيان ما يقطع الصلاة مروره بين يدي المصلي وفيها فوائد منها الاولى ان السترة تمنع من قطع الصلاة بمرور احدهم ثلاثة الثانية ان مرور احد الثلاثة المذكورة بين يدي المصلي الذي لم يتخذ سترة او بينه وبين سترته - [00:47:39](#)

اقطعوا صلاته وقد ذهب الجمهور في معنى القبر انه انه تنقيص الثواب وذهبوا الى تخصيص هذا الحكم بمرور الكلب الاسود المرأة والحمار في حديث عائشة رضي الله عنها في اضطجائها بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:04](#)

وهو يصلي وحديث ابن عباس رضي الله عنهما حين ارسل تركع بين يدي بعض الصف وذهب جماعة من العلماء الى ان المراد بالقطع ابطال الصلاة منهم من خص ذلك بمرور الكلب الاسود لما تقدم ومنهم من قال بظاهر هذا الحديث وهو ابطال الصلاة بمرور احد الثلاثة

- [00:48:23](#)

واجابوا عن حديث عائشة رضي الله عنها بان الاضطجاع والجلوس بين يدي المصلي ليس له حكم المرور وعن احاديث عائشة وعن حديث ابن عباس بان سترة الامام سترة للمأموم. او بانه لا يلزم من ارشادها بين - [00:48:49](#)

ان تكون قريبا استدل من قال بان القطع تنقص الثواب بحديث ابي سعيد رضي الله عنه الاتي لا يقطع الصلاة شيء وادي العوم ما استطعتم ولكن الحديث ضعيف والراجح ما دل عليه حديث ابي ذر رضي الله عنه وما في معناه وهو قطع الصلاة - [00:49:08](#)

ابطالها بمرور احد الثلاثة نعم انتهى الساعة الثالثة انه انما يقطع الصلاة بمرور المرأة الحائض اي البالغ الرابعة انه انما يقطع مرور الكلب الاسود الخامسة تعدل ذلك بانه شيطان السادسة ان غير الاسود لا يقطع الصلاة - [00:49:29](#)

ان مرور الشيطان يقطع الصلاة كما يدل له قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان فشد علي ان يقطع الصلاة علي الثامنة تعليم الاحكام الشرعية التاسعة ان اي حمار يقطع الصلاة - [00:50:06](#)

في اطلاق الحديث لكن يقيد بالاهل لانه المعروف عند الاطلاق العاشرة خفاء الحكمة في قطع الصلاة بمرور المرأة والحمار الحادية عشرة كأن العباد لا يحيطون بحكمة التشريع الثانية عشرة جواز السؤال عن الحكمة طلبا - [00:50:24](#)

المجيد العلمي لا معارضة ولا توقفا عن العمل الفائدة دي مأخوذة منا باي شيء اهو سأل عن الحكمة القلب الاسود في دليل على جواز السؤال عن الحكمة. حكمة التشريع لكن لا على وجه الاعتراض ولا على وجه التوقف عن العمل به. نعم - [00:50:48](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستتره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابي فليقاتله انما هو شيطان متفق عليه وفي رواية فان معه القريب - [00:51:36](#)

في الحديث فوائد منها الاولى تحريم المرور بين بين المصلي وسترته ثانية انه يجب على المصلين منع المجتاز من المرور بدفعه او بقتاله. الثالثة انه يقاتل من اصر على المرور - [00:52:03](#)

وهذا الدفع والقتال قيل انه واجب وهو قول الظاهرية ورواية عن الامام احمد وهو ظاهر الامر. وذهب وذهب جمهور العلماء الى جوازه او استحبابه الرابعة ان من يتعمد المرور بين المصلي وسترته من غير عذر شيطان - [00:52:21](#)

الخامسة انه اذا عاند ولم يندفع فان مروره يقطع الصلاة لقوله فانما هو شيطان بدليل انه صلى الله عليه وسلم علل قطع الكلب الاسود بانه شيطان كما تقدم الله اليكم وهذا الحكم يعني ينسحب على على الحرم - [00:52:48](#)

في الصحن الان صلاة ركعتي الطواف اخيرا ما يمر رجال ونساء الحرم كله مع كثرة الناس هذا يسقط هذا الواجب للضرورة اتقوا الله ما استطعتم لكن على يعني على المسلم ان لا يعرض نفسه لمرور الناس. يتحرر المكان الذي - [00:53:18](#)

يقول ويتخذ سترة يصلي الى عمود يصلي الى جدار بعض الناس يتهاون اما اذا اتقى الله ما استطاع فلا يظنه المرور الذي لها قدرة له على دفعه اكثر من يمر - [00:53:49](#)

شديدا مضطر الى الموت نعم السادسة جواز الحركة بالصلاة لمصلحتها ما لم تكثر ان من لم يتخذ سترة فليس له الماضي بين يديه ولا قتاله مشروعية السترة في الصلاة وانها تزيد في حرمة المرور بين يدي المصلي - [00:54:13](#)

التاسعة بيان علل الاحكام لقوله صلى الله عليه وسلم فانما هو شيطان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا - [00:54:46](#)

فان لم يجد فليجنب عصا فان لم يكن فليخط خطا ثم لا يضره من مر بين يديه اخرجه احمد وابن ماجة وصححه ابن حبان ولم يصب من زعم انه مضطرب بل هو حسن - [00:55:00](#)

وفي الحديث فوائد منها الأولى مشروعية السترة والصلاة انها تكون تلقاء وجه المصلي ولا يكره ولا يكره صموده اليها وقد ورد ما يدل على النهي عن الصمود الى السترة وانه ينبغي - [00:55:16](#)

الى الحاجب الايمن او اليسر ولكن الحديث ضعيف الثالثة ان الأولى في السترة ان تكون عريضة وطويلة كالجدال ونحوه الرابعة وانها اذا لم تتيسر كذلك اجزأ نصب العصا الخامسة انه اذا لم يتيسر عصا او نحو - [00:55:37](#)

اذا لم يتيسر عصا او نحوها اجزأ ان يخط خطا بيده او رجله او باي شيء قال العلماء يكون الخط على شكل هلال فيكون كهينة

المحارب المعروف السادسة اهمية السترة والصلاة - 00:56:03

السابعة ان الاحكام منوطة بالاستطاعة ان الاحكام منوطة بالاستطاعة الثامنة يسر الشريعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادراء ما استطعتم مخرجه ابو داود وفي سنده ضعف - 00:56:28 وفي الحديث فوائد منها الأولى انه لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلين. اي لا وقد تأول الجمهور لهذا الحديث احاديث القطع بالمرأة والحصار والكلب الاسود ما تقدم - 00:56:52

فحملوه على قطع الكمال الى الابطال جمعا بين الاحاديث ولكن ولكن يشكل عليهم ان الحديث ضعيف ويمكن الجمع بين حديث ابي سعيد رضي الله عنه لو صح واحاديث القطع بحمل العامة على الخاص - 00:57:09 احاديث القطع تكون مخصصة لحديث ابي سعيد رضي الله عنه ان على المصلي ان يدرأ المار حسب استطاعته فلا يتركوا شيئا يمر يمر بين يديه واشهد له حديث ابن سعيد رضي الله عنه المتقدم في دفع من يريد المرور ومقاتلته - 00:57:25 الله اعلم اليكم الطفلة الصغيرة للتمييز الى سبع سنين احسن الله اليكم نعم هذا هالجار ما ما هو بالمقصود من تقطيع الطول الجدار مهوب طويل هو طويل لكنه التشبيه ليس مقصودا منه تقدير طول - 00:57:48 بل المراد مطلق انه طويل مطلق الطول انها مرتفعة سترة كاملة. نعم مرتفع محمد نعم يا سعاد السلام عليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وبعد. قال امام - 00:58:54

محمد بن نصر في كتابه تعظيم قدر الصلاة حدثنا احمد بن عمرو قال حدثنا بهز ابن اسد عن السلط ابن دينار قال حدثنا عبد الله ابن ابي مليكة مليكة عقال ادركت زيادة على خمسين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:26 ما مات احد منهم الا وهو يخاف النفاق على نفسه قال يعني ابن ابي مليكة رضي احد من هؤلاء حتى قال انه على ايمان جبريل صلى الله عليه والذي نفسي بيده ما كان يتفوه محمد صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:59:45

حدثنا ابو جعفر ابن المنادي محمد ابن ابي داود قال حدثنا الشبابة قال حدثنا يوسف ابن يوسف ابن الخطاب المدني عن عبادة ابن الوليد ابن ابن عبادة قال سمعت جابر ابن عبد الله يقول - 01:00:03 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من النفاق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا احمد بن منصور المغوزي يلقب بزاج قال حدثنا سلمة ابن سليمان قال حدثنا عبد الله قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن - 01:00:19 الشعثان عن ابن عمر قال جاء ناس فوقعوا في رجل قال ما تقولون له اذا شهدتموه قال نثني عليه في وجهه قال ذلكم النفاق حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الله ابن - 01:00:35

ابن ذكيب عن فراس ابن يحيى عن الشعبي قال ان الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء والزرع وان الذكري ينبت الايمان في القلب كما ينبت الماء الزرع قال ابو عبد الله - 01:00:50 نحتج بهذه الاخبار وما اشبهها. وقالوا كل من اتى كبيرة فهو منافق كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واخبر عبد الله ابن مسعود ان الغناء ينبت النفاق في القلب - 01:01:04

وقال علي ابن ابي طالب يبدو النفاق لمضة سوداء في القلب فكلما ازداد النفاق ازدادت اللمضة حتى يكمل النفاق ولم يرد الريب لان الريب لا اوى له ولا اخر انما هو شك - 01:01:20 وانما ارادوا الاعمال بالقلب لانه جزأ النفاق في القلب كما جزأ الايمان الا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق - 01:01:40

كذلك قوله هذا انه يريد العمل ولا يريد الشك لان شكل اوله ولا اخر فيتفرق خصالا واحتجوا بهذه الاخبار وزعموا انه منافق مخلص في النار وقد وافقهم على ذلك فرقة ممن يقول بالحديث فزعموا انهم منافق لما جاء فيه من الاخبار على غير تلخيص - 01:01:59 ولا شهود عليه بالنار ولكن اتباعا للاخبار على ما جاءت يسمونه بالنفاق ولا يسمونه مؤمنا ولا مسلما ولا كافرا قال ابو عبد الله وقد اتفقت هذه الفرق التي ذكرناها من اهل البدع - 01:02:21

مع اختلافها في اسم من ارتكب الكبائر على ان كل ما ارتكب كبيرة فمات غير تائب منها فهو من اهل النار خالدا مخلدا لا يخرج منها ابدا وايسوه من رحمة الله وجميع ما كتبناه من الحجج على الطائفتين اللتين ذكرنا خلافهم لنا من اصحاب الحديث فهي داخلة -

01:02:37

على هؤلاء ولازمة لهم قال ابو عبد الله ومن الدليل على ضلالة الخوارج سوى ما ذكرنا مخالفتهم لجماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتتل المسلمون يوم الجمل ويوم ستين واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار - 01:03:00 متوافرون فقتل فقتل بينهم خلق كثير لم يشهد بعضهم على بعض بالكفر ولا استحل بعضهم مال بعض وقعد عن الفريقين جميعا جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يشهد القاعدون عليهم بالكفر. ولا شهد اولئك على هؤلاء بالكفر - 01:03:20 ولم يحجب احد منهم عن احد صلاته واستغفاره تأثما من ذلك ولا حرم احد امرأة على زوجها بذنب اصابه وظهر علي اهل المهروان ولم يحكم عليهم وفيهم في حكم الكفار بل حكم عليهم باحكام المسلمين مع ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:03:45

الذي قتل نفسه اما انا فلا اصلي عليه. مع انه لم ينهى الناس عن الصلاة عليه قال في الذي غل من الغنائم صلوا على صاحبكم وقد ذهب جماعة من العلماء الى ان القاتل نفسه والغال ومن اشبههما اذا مات ولم يظهر منه توبة فان امام المسلمين - 01:04:06 يمتنع من الصلاة عليه. عقوبة له وموعظة لغيره ويصلي عليه سائر المسلمين حدثنا بذلك اسحاق قال حدثنا الملائني قال حدثنا زهير ابو خزيمة عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة ان رجلا قتل نفسه - 01:04:28

مش قصد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اصلي عليه حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن ابن حبان عن ابي عمرة عن زيد ابن خالد الجهني - 01:04:44 ان رجلا من اصحابي النبي صلى الله عليه وسلم مات مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر فاذنوا به النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا على صاحبكم. فتغيرت الوان وجوههم فلما رأى النبي فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما قد لقوا - 01:05:00 قال صلوا على صاحبكم فان صاحبكم قد غل في سبيل الله ففتشوا متاعه. فوجدوا خرزا من خرز اليهود لا درهمين حدث اسحاق قال اخبرنا يوسف اخبرنا سفيان عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابي عمرة عن زيد ابن خالد الجهني ان رجلا توفي بخيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى - 01:05:19

صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم فانه قد غلف نظره فوجدوا في متاعه خرزا من خرز اليهود ما يساوي درهمين حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت محمد ابن يحيى يحدث عن ابي عمرة - 01:05:45 عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا من اشجع ان رجلا من اشجع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم فانه قد غل في سبيل الله - 01:06:00 قال ففتشنا متاعه فوجدنا فيه خرزا من خرز اليهودي ما يساوي درهمين قال ابو عبد الله فامر بالصلاة عليه فامر بالصلاة عليه دليل على انه ليس بكافر لانه لا يجوز ان يأمر بالصلاة على كافر. ففي جميع ما ذكرنا دليل على ضلالة الخوارج وغلوهم ومروقهم من الدين. وبذلك وصفهم النبي صلى - 01:06:14

الله عليه وسلم فقال يمرقون من الدين كما تمرق السهم من الرمية غفل هؤلاء بتأويل هذه الاخبار على ما بينا وقصرت المرجئة عنه وافتقرت فيه ثلاث فرق فرقة من اهل الجهل منهم والمعادنة انكرت هذه الاخبار وردتها وذلك لقلة معرفة بالاثار وجهلهم بتأويلها -

01:06:36

وذلك لقلة اتساعهم في كلام العرب ومذاهبها واتباعهم اهواءهم فلما لم توافق مذاهبهم ورأوا انهم ان افروا بها لزمتهم الحجة ووجب عليهم انتقال عن مذاهبهم لم يجدوا امرا اسهل عليهم من جحودها والكفر بها - 01:06:58 وفرقة منهم كرهوا ان ينسبوا ان ينسبوا الى مخالفة الآثار والتكبير بها فاقروا بها وحرفوها فتأولوها على غير تأويلها قالوا ليس قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن خبرا انما هو نهى لا خبر. فقالوا لا يزني - 01:07:16

اي لا يأتي الزنا وهو مؤمن على معنى النهي كما قال لا يصلي احدكم وهو يدافع الاخبثين ينهاه ان يصلي وهو حاقن للبول ممسك لكل غائط يدافعه وكذلك نهى ان يزني وهو مؤمن تنزيه للايمان وتعظيما للمؤمن ان يأتي بالزنا وهو مؤمن. وقد حدث - [01:07:36](#)

محمود ابن ادم قال حدثنا ابو معاوية عن جويبر عن الضحاك قال ان مكات هذه الرواية نهيا لا ينبغي للمؤمن ان يزني ولا ينبغي للمؤمن ان يسرق فوضعها الناس على غير وجهها. فقالوا لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن - [01:07:56](#)

حدثني احمد ابن بكر ابن سيف قال حدثنا ابو وهب محمد ابن مزاحم بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان عن محمد ابن زيد العبدي عن سعيد ابن جبير قال بلغه ان الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني مؤمن ولا يسرق مؤمن - [01:08:15](#)

ولا يشرب الخمر مؤمن. قال سعيد بن جبير رحم الله الحسين سمع وليس هكذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال رسول الله صلى وليس هكذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما قال رسول الله صلى الله - [01:08:34](#)

عليه وسلم لا يزني مؤمن ولا يسرق مؤمن ولا يشرب الخمر مؤمن قال ابو عبد الله وهذا المذهب شبيه بمذهب الفرقة الاولى انما هو انكار الخبل وتكذيب به. والخبر اذا ثبت برواية اهل العدل والحفظ - [01:08:50](#)

والاقتان لم يبطل بانكار من انكره. وهذا خبر قد اشتهر واستفاض برواية العدل والحفاظ من علماء اهل الحجاز والعراق جميعا بالفاظ مفسرة لا تحتل النهي لان الخبر معقول ما هي معقول وانت اذا قرأت الاخبار المروية في هذا الباب فهمتها وعلمت انها خبر ولا يحتمل النهي. وهكذا كما - [01:09:09](#)

عن ابراهيم النخعي قال قولهم كل مسكر حرام خطأ انما هو كل سكر حرام فزاد الناس ميم وهذه زلة منهم تدل على ابراهيم عن ابراهيم النخاعي قال قولهم كل مسكر حرام ان خطأ انما هو كل سكر حرام - [01:09:35](#)

فزاد الناس ميم وهذه زلة منهم تدل على قلة معرفتهم بالاخبار. لان الاخبار قد استفاضت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسانيد الثابتة التي روتها الثقال العدول من اهل الحفظ والاقتان الذين لا يجوز اتهامهم بالفاظ بالفاظ مفسرة مبينة انه قال كل مسكر - [01:10:00](#)

حرام وكل مسكر خمر وما اسكر كثيره فقليله حرام. وما اسكر الفرق منه فملئ الكف منه حرام وفرقة ثالثة من المرجئة كانت اشد اتساعا في معرفة الاخبار فلم يمكنها جحود الاخبار وانكارها. لعلمهم لعلمها - [01:10:22](#)

لعلمها باستفاضتها وشهرتها عند العلماء. فاقرت بها وتأولتها على غير تأويلها. فادعت ان قوله لا يزني حين يزني وهو مؤمن انما هو ان يزني مستحلا للزنا غير مقرر غير مقرر بتحريمه - [01:10:44](#)

فاما من زنا وهو يعلم ان الزنا عليه حرام ويقرر به فهو مؤمن مستتر من الايمان. ليس ينقص زناه ولا سرقة من ايمانه قليلا ولا كبيرا وان مات مضيعا للفرائض مرتكبا للكبائر مصر على ذلك - [01:11:02](#)

بعد ان لا يجدها لقي الله مؤمنا مستكمل الايمان من اهل الجنة وسندل على افساد هذا التأويل واستحالته فيما بعد في باب الاكثار بترك الصلاة ان شاء الله قال ابو عبد الله حسبك - [01:11:18](#)

الله المستعان نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل ما هو قول الراجح في السجود على الاعضاء السبعة قول الراجح انه واجب سبعة اعظم نعم احسن الله اليكم قول السائل - [01:11:35](#)

امام مسجد يشتكى بعض المصلين منه بسبب تطويل في صلاة الفجر فهل يستجيب لهم في تخفيف صلاة الفجر ام انه يلزم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يلزم السنة - [01:12:42](#)

ما دام انه لم نتجاوز السنة يلزم السنة مثل ان يقع في يوم الجمعة السجدة والانسان لا يتركها من اجل عدم هذا من اجل صفوة بعض الناس واستطالة بعض الناس - [01:13:04](#)

احسن الله اليكم يقول السائل بعض الناس يربون كلبا اسود فما حكم ذلك من قلب رأس الشيطان النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي تربيته ثم اقتناء القلب كله حرام. اقتناء القلب حرام - [01:13:31](#)

للمصالح الثلاثة للحراسة الماسة وحراسة الوزارة وللصيد لكن لا ينبغي الاتحاد الاسود في هذه في هذه الجوانب احسن الله اليكم

يقول السائل شخص صلى في المسجد قبر لانسان ولم يكن يعلم ان الصلاة في المسجد الذي فيه قبر - [01:14:16](#) محرمة ما حكم صلاته ان كان ان كان المسجد قد بني على القبر من اجل القبر فعليه ان يعيد الصلاة. وان كان قد ادخل في المسجد فصلاته صحيحة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:14:57](#)

عن المحرمية بالرضاع للزوجة الثانية من ابناء الزوجة الاولى زوجته زوجة الرجل الاولى والثانية محرم اولاده محرم لها ما زالت لنا زوجة ابيهم من الرضاع زوجة ابيهم من الرضاعة الاولى والثانية. نعم - [01:15:41](#)

امراً يعقد عليها ابوك هي حرام عليك. ولو طلقها احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم من يتوصل الى معرفة ليلة القدر الحساب والأرقام ننسى على الطريق بمعرفة ليلة القدر - [01:16:37](#)

ليلة القدر امر قلبي لا يعرف بالوسائل الحديثة احسن الله اليكم. يقول السائل قرأت في احد الكتب عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعاً - [01:17:25](#)

وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة اخرجه مسلم كيف صلاة الخوف تكون ركعة. تكون الركعة في حال شدة الخوف سداد الخوف يمكن تصل الى درجة ان تجزئ ركعة نعم احسن الله اليكم - [01:17:59](#)

يقول السائل اذا جلس المصلي حتى خروج الشمس وخرج وصلى في البيت بعد ارتفاع الشمس هل يصح ذلك؟ يصح ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تصلي الوتر ساعة فادعو واصلي على محمد - [01:18:30](#)

واضع منبه الجوال على ان ينهني بعد ساعة فهل في ذلك اشكال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تخصيص الجلوس في المسجد يوم عرفة لغير الحاج لا لا هذا - [01:18:57](#)

لعله بعض يعني بعض الناس قديماً الصحيح انه لا يشرع التعريف ما في تعذيب الا يعرف لا تعريف الا بعرفة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص صلى تحية المسجد - [01:19:46](#)

واقامت الصلاة وهو في الركعة الاولى ان يشرع له قطع الصلاة؟ نعم يقطعها ويدخل الا ان كان امكنه ان يتمها قبل تكبيرة الاحرام مثل الحرم يطيلون الاقامة المؤذن يطير الاقامة - [01:20:19](#)

يمكن الانسان يتمها خفيفة احسن الله اليكم يقول السائل والراجح في زكاة الاصناف الستة هل هي الاقتنيات والادخار نعم يحب وثمر يقتات قوت وكل قوت يدخر احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:20:45](#)

الزوجة الاب تحرم على الابن بمجرد عقد الاب عليها اي نعم بمجرد العقد حقد على امرأة ثم طلقها قبل الدخول او مات عنها محرم له او هو محرم له نعم - [01:21:45](#)

احسن الله اليكم يقول وهل الزوجة الابن كذلك؟ كذلك نعم احسن الله اليكم يقول هل مرور المرأة الحائض يبطل الصلاة عزيز فرج مقيد بالحائض. المرأة الحائض اي البالغة يعني البالغة - [01:22:16](#)

نعم مواد انها يعني في حالة لا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الاية في قوله اواخران من غيركم نقل البغوي وكذا ابن كثير رحمهم الله - [01:22:47](#)

ان معناها ان اكثر المفسرين من غير دينكم وملتكم صحيح وذكر قولاً اخر ونسبه للحسن وعكرمة ان قوله تعالى اواخران من غيركم اي من غير حيككم وعشيرتكم القول الاول هو القول المعروف - [01:23:20](#)

الجمهور وهي في شهادة الكافر على الوصية شهادة الكافر على الوصية في السفر نعم ويقول وقالوا لا تجوز شهادة الكافر في شيء من الاحكام السؤال الا يمكن الجمع بين القولين فتكون شهادة الكافر - [01:23:45](#)

اذا ضرب المسلم في الارض ولا يوجد حوله احد من المسلمين هذا هو الاية محمولة عند اهل العلم على هذا فاصابتكم مصيبة الموت نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل المسحوق يؤخذ على افعاله؟ لا زال عقله لا يؤاخذ - [01:24:08](#)

اذا زال عقله بالسعر لا يؤخر وعلى الساحر ومن استعان به اللعنة نعم احسن الله اليكم يقول السائل الصلاة الى السترة تكون اه كرسي له ارجل ويتوجه المصلي الى فتحة الكرسي - [01:24:40](#)

تامة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما توجيهكم لطالب علم مبتدئ وملازم لاحد طلبة العلم ووجهه في المسار الذي اراد وهو
الفقه نتعلم شيخه ولا يعني ان هذا هجر العلوم الاخرى - [01:25:14](#)
لا يلزم من هذا ان يهجر دراسة في العقيدة بخصوص الشريعة الايات والاحاديث ولا يلزم ما يلزم انه لا يحل عنه ولا يتعلم غيره
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:25:59](#)
شخص مريض هل يكون طلبه من الراقي الشرعي ان يرقيه يخرج من حديث متابعين الف ويقول ان الاولى الا يطلب الرقية من
افضل الا يطلب يرقى نفسه او يقبل من يرقص - [01:26:33](#)
اذا جاء احد يرقيه لا بأس لكن لا يسأل لا يسترقي لا يسترقي واما انه قد يخرج من السبعين. يعني انه لا لا يرجى ان يكون منهم لا
احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:27:00](#)
هل يجوز للمؤذن الخروج من المسجد بعد الصلاة تحية المسجد للحاجة وانابة غيره للقامة يجوز للحاج ما دام له حاجة الحاجة
الضرورية المهمة نعم احسن الله اليكم يقول يقول علمت - [01:27:25](#)
انه كلما زاد ايمان الشخص ساد البلاء عليه لذلك اصبحت قليل التفاؤل حتى ولو كانت مشكلة اه صغيرة كثرة البلاء واصبحت دائما
اخاف من البلاء فهل من توجيه لهذا المقام - [01:28:12](#)
توكل على الله مزيد الايمان واطلب العافية. سل ربك العافية مما ابتليت به او اصابك واسأله العافية مما لم يقع العافية من
الواقع ومما لم يقع من البلاء نعم - [01:28:38](#)
احسن الله اليكم. يقول السائل والدي باع ارضا من تركة والده ولم يعطي اخواته حقهن منها وبنى بيتا لنسكنه بهذا المال ثم مات
والدي ولم يترك لنا مالا سألت عماتي فقلنا آآ انهن مسامحات - [01:29:09](#)
فهل يكون هذا البيت لنا وحدنا نحن ورثة والدي بناء على هذه المسامحة من عماتي. اذا كنت قد سامحنا بطيب نفس فنعم باولاد
المتوفى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:29:38](#)
ما الدليل على قاعدة يثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا لا يحظرني نعم القاعدة مشهورة لكن مثل هذا المثال احسن الله اليكم. يقول
السائل هل طلب العلاج من الراقي الشرعي كالزيت - [01:30:11](#)
المرئي يكون ضمن طلب الرقية المعنى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ورد حديث عن نوم الجنب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم ينام الجنب اذا توضع اذا توضع - [01:32:32](#)
توضاً فلنرقد. نعم يقول وورد رواية ثانية بغسل الفرج والوضوء ورواية بالتييم كيف الجامع التيمم يقوم مقام عدم الماء بمنزلة
الوضوء الجنود وتيمموا يقوموا مقام القدس لا مقام الوضوء - [01:33:01](#)
تيمم الجنب يقوم مقام الغسل انه لا يريد ان يغتسل وتذمم ليقوم مقابره ان شاء الله عند عدم الماء نعم - [01:33:36](#)